

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11753 - عن عمر بن أبي حارثة وأبي عثمان والربيع بن النعمان البصري قال : وقع الطاعون بعد الشام ومصر والعراق واستقر بالشام ومات فيها الناس الذين هم الناس في المحرم وصفر وارتفع عن الناس وكتبوا بذلك إلى عمر ما خلا الشام فخرج حتى إذا كان منها قريبا بلغه أنه أشد ما كان فقال : وقال الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا عليكم فرجع حتى ارتفع منها وكتبوا إليه بذلك وبما في أيديهم من الموارث فجمع الناس في سنة سبع عشرة في جمادى الأولى فاستشارهم في البلدان فقال : إني قد بدا لي أن أطوف على المسلمين في بلدانهم لأنظر في آثارهم فأشيروا علي .

(كر)